



«سنعدل الدستور لنؤكد على انتهاء الحراسة والتأميم والمصادرة»
الرئيس يعلن في حديث شامل: طلبت إعلان الديون العسكرية في جلسة خاصة لمجلس الشعب

مصر في حاجة الى ٤ مليارات جنيه لتعبر أزمتها الاقتصادية
وضع حقيقة الموقف الاقتصادي أمام العرب

قيادات عربية مولت عملية فيينا بمبالغ باهظة
السوفيت توقفوا عن تنفيذ عقودهم معنا لكنهم أغدقوا على دمشق
هناك خطأ في الصيغة البنائية يجب تصحيحه

في حديث شامل الى صحيفة السياسة الكويتية، أكد الرئيس السادات
على ضرورة تعديل الدستور، حتى تتضمن مواد الجديدة تقنيناً شاملاً
لبسائير ١٥ مايو، ويؤكد على انتهاء المصادرة والحراسة والتأميم، مالم
يصدر بذلك حكم قضائي.

وفي ذات الحديث الذي غطى الوضع الداخلي والعلاقات العربية والعالمية، أعلن الرئيس
السادات أنه سوف يطلب من رئيس الوزراء إعلان ديون مصر العسكرية في جلسة سرية قريبة بمقرها
مجلس الشعب، حتى يعرف الشعب الحقيقة، وحتى يدرك العرب كم نصحت مصر في سبيل
رسالتها القومية.

■ ■ حول الوضع الداخلي

ركز الرئيس السادات على المشكلة الاقتصادية، مؤكداً أن الصورة ليست
قائمة كما ينصرون الكثيرون، وأن المشكلة محصورة في احتياج مصر العاجل إلى
السيولة النقدية، بعد أن جفت الدماء في عروق الاقتصاد المصري بسبب اغتياح
الحرب والحركة خلال السنوات السبع المجهدة.

وحدد الرئيس السادات صورة الموقف الاقتصادي في الحقائق التالية:

- ● أولاً: أن مصر في حاجة إلى ٤ مليارات جنيه لتعبر أزمتها الاقتصادية
الموتوية، وأن مصر قادرة على سددها بهذا القرض.
- ● ثانياً: أن نكلفتنا قد صدر بالفعل من الرئيس السادات إلى رئيس الوزراء
بان يسائر إلى عدد من البلدان العربية، ليقض أمامهم حقيقة الموقف الاقتصادي.
- ● ثالثاً: أننا لسنا جامدين ولا منعصين، بل أننا على استعداد للتفاهم
حول كل ما يخدم اقتصادنا، كما أننا لسنا للشرق ولا للغرب، وإنما نحن مع



مصلحتنا القومية في الأساس الأول، وأن الضرورة تملئ علينا الآن أن نعيد النظر في الدستور، لنقتن في مواده الجديدة مبادئ ١٥ مايو، ولتؤكد ضمن نوصحه أن لا مصادرة ولا حراسة ولا تأميم إلا بالحكم القضائي .

● ● رابعا : أن مصر لا ترى ذلك، رجوعا عن طريق الاشتراكية، بل على العكس، أن مصر على يقين من أن الحل الحتمي لمشكلة سكانها الـ ٢٨ مليونا، والذين يعيشون على رقعة زراعية محدودة يكمن في الاشتراكية ..

■ ■ حول العلاقات العربية

أكد الرئيس السادات أن مصر لن تعود مرة أخرى إلى سياسة التسنج والمزایدات، كما أنها ترفض أسلوب الترائق بانهاجمات الخيطة لاهي الأسباب كذلك هي على يقين كامل من أن هذه الظواهر التي تبدو الآن مقلقة لبعض في عالمنا العربي لا تعدو أن تكون المخاض الجديد لإعادة صياغة العقلية العربية حتى تتوافق مفاهيمها مع مفاهيم العصر

وتحديدا .. تناول الرئيس السادات المشاكل التالية :

■ أولاً : حول البعث السوري : قال الرئيس : أن المشاكل الداخلية التي يعانها حزب البعث تضع سوريا دائماً في موضع المزايعة الكلامية، ومع ذلك فما زالت مصر حريصة على الشعب السوري والرئيس الأسد

■ ثانياً : حول المشكلة اللبنانية : قال الرئيس السادات : الأمر المؤكد أولاً أن هناك تدخلا خارجيا، وإلا فمن أين ينشق الفريقان المختلان على هذا السلاح وتلك الذخائر التي تستهلك كل يوم ما يربو على مليون دولار، والأمر المؤكد ثانياً أن هناك خطأ في صيغة التركيبة اللبنانية، وأن على اللبنانيين إصلاحها قبل الدخول في حوار مع الطرف الفلسطيني .

■ ثالثاً : حول مشكلة الصحراء : أعلن الرئيس السادات أن هناك مخاوف بالفعل من أن تتعقد المشكلة ما بين المغرب والجزائر، وأن تصبح عسيرة الحل، وأن مصر تفضل أن يكون موقفها هو البحث عن حل للمشكلة بدلاً من الانحياز لأي جانب، خصوصاً وأن الطرفين حارباً معنا في أكتوبر .

■ رابعاً : حول القضية الفلسطينية : أعلن الرئيس السادات



الحقائق التالية :

□ لقد أكدت مصر - وعلى لساني - لعربات ، أكثر من مرة ، أن مصر لن تنسك لدورها القضاى وأن القضية الفلسطينية فى أيد أمينه فى مصر: ولكن المشكله أن الخطية واقعة تحت تأثير مسورى شديد .

□ أن عقيدتى انه طالما ظل الإرتباط بين اسرائيل والصهيونية قائما ، فإن معنى ذلك أن اسرائيل ما زالت على قناعتها بصدد فكرة التوسع .

□ أن مصر نسوى نخوض المعركة الدبلوماسية حتى نهايتها ، وأن المعركة السياسية ليست بديلا عن العودة الى السلاح اذا ما ثبت فشلها .

■ ■ خامسا : حول عملية نيبينا : قال الرئيس السادات انه ليس صحيحا اننى قد التقيت أخيرا بالقذافى . وأكد الرئيس أن هناك بعض من القادة العرب هم الذين مسولوا عملية « كارلوس » واختطاف وزراء البترول .



الاشتراكية هي الحل الحتمي
للمشكلة المصرية
ولكن الاشتراكية لا تعنى الحراسات والتأميم



السيادات
في حديث هام
لصحيفة
السياسة الكويتية

علينا أن لانكون للشرق أو للغرب

للامة العربية في نحرهما في فهمها في
تكتيكها وخصوصا بعد ان عثرت الامة
العربية على ذاتها كما يقول علماء
الفسح * اعتدت الامة العربية الي ذاتها
من خلال معركة اكتوبر الامم كالاتراد
تماما حينما يهتدى القرد او تهتدى الامة
الي ذاتها فهي لحظة تعتبر نقطة تحول
بمعنى انه قد يترتب عليها خير كبير او
اذا اسوء فهمها قد يترتب عليها اخطار
كبيرة *

فيما يلي نص حديث الرئيس
السيادات الي احمد الجار الله
رئيس تحرير « السياسة »
الكويتية :

■ سي : سيادة الرئيس
مخى لي هنا في مصر حوالي ثمانية
ايام التثبيت بعدد من نواب مجلس
الشعب والمهندس سيد مرسي ويمدد
من الكتاب ويكيو الصحفيين ومن العابة
ووجدت انهم يريدونك ان تسيطر
العالم العربي فيما يحدث في مصر
* وجد علمي * * انهم يقولون
ان الرئيس يمنع من الحديث في
هذه القضية فهل لديك ما تقول
الان *

مخاض جديد للامة العربية

علشان كده انا باقول التهاودة انه
اجنا العربية والشعب المصري في قلبه
يهنأز مخاض جديد * * التجربة اليوم
من واقع ما حسنه انت في القاهرة هنا
والقاهرة الان كما لمست وكما ترى حرية
كاملة في كل ناحية * * * المعتلات اغلقت
من اربع سنين وانتهت الحكومين سياسيا
ياحكام اصدرت امر الغفو عنهم وخرجوا
هم جيمعا والذي يسود الان سيادة
القانون *

□ الرئيس : لدى الكثير * * * في
الواقع قيل ان ابدأ اسمح لي ان اوجه
شكري الخاص على هذه الكلمات الطيبة
التي تفصلت بها ولما ابدأ الرد هايزقول
انه ماهوش في مصر وحدها فقط وانما
تقديرى ان هذه المرحلة في حياة امنا
العربية تعيش مخاض جديد بعد ٦
اكتوبر * قبل ٦ اكتوبر فقلنا نقة العالم
فيما والآنمسن انسا فقلنا اجنا نفسنا
لقلنا في انفسنا * * وكما قرا الاخوة
العرب في كل بلد عربي كانت الموجة
الانزاجية والنشالامية والحرب النفسية
كانت انت علينا جيمعا * وجاء ٦ اكتوبر
ما نعيشه الان حقيقة هو مخاض جديد

لقد بدأنا هذا المخاض في مصرولعلمها
تجربة تكون تحت نظر اخوتنا العرب في
كل مكان * * * بالنسبة للسياسة الخارجية
تركنا مرحلة التسمارات والمزادات ودخلنا
الان مرحلة الضوج الكامل بمعنى ان
كل قضية لابد ان ندرس من جميع ابعادها



مركز الأرقام والتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

•• انا لا نستطيع ان نتعزل عن العالم وايضا لا نستطيع ان نغافم مع العالم بلغة غير لغة العصر التي اصطلح عليها . من هنا بدأ خطأ السياسي اللى يمكن البعض بيسره فهمه ولكن طالما احنا مقتنعين باننا هو بؤدى الامانة سنستمر فى خطنا انشاء الله وكما عودت شعنا هنا والامة العربية كلها بوضع الحقائق امامهم اولا باول .

على الصعيد الداخلى عندنا تجربة اكبر بكثير جدا من التجربة التي بنتم او التي نتم بالنسبة للسياسة الخارجية فى مصر الان بننشأ دولة المؤسسات وانا افخر انها قامت فعلا . وما تسمعه هن مناقشات فى مجلس الشعب وحساب الوزراء الصير اللى بيجرى فى المجلس هو قيام المؤسسة الدستورية بواجبها وبشخصيتها كاملة .. فالسلطة التنفيذية قائمتريكاميلسلطتها .. والتنظيم السياسي نحن اليوم بصدد مناقشة تطوير هذا بحيث يخدم المرحلة الحالية التي نمر بها معروامنناالعربية ثم يكونمدخلا لما يانى من مراحل بعد ذلك .. التجربة حقيقة فى كل ناحية مثلا اللجنة اللى بينولاها نائب الرئيس حسنى مبارك لكتابة تاريخ الثورة ودى بتبدأ من بعد سنة ١٩١٩ الى ثورة سنة ٥٢ ومن داخليا ايضا اللجنة الفرعية اللى بندرس او بتحقق فى اسباب هزيمة ٥ يونيو .

كما نرى هنا الحقل السياسي فى مصر مشغول فى كل ناحية فى الناحيةالخارجية يعنى نشط جدا ومستمرة الحركة الدبلوماسية عوضا عن الحركةالمسكية اللى ان بنيت نشلها .

على الصعيد الداخلى هناك بناء جديد لاسما وتجربة جديدة تتم عمادها

الديمقراطية الحقيقية وسيادة القانون فى دولة المؤسسات مع الحفاظ على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى .

هل يدرك العالم العربى مشكلة مصر الاقتصادية

■ س : سيادة الرئيس . . .

من الناحية الاقتصادية اتريد ان

تقول شيئا للعالم العربى .

□ الرئيس : بلى .. انا مانعودنش

ابدا مع الاخوة العرب اخفى عنهم

الحقائق وايضا مانعودنش ان اسأل

لان السؤال صعب على النفس

بمقاييسنا هنا نحن الفلاحين اللى

نشانا على تراب هذه الارض ولكن

الوزارة وضعت امام مجلس الامة ارقام

المديونية اللى احنا نعيشها الان وبنتمنى

الصراحة اكثر من ٢٤٠٠ مليون جنيه

— ٢٤٠٠ مليون جنيه — اللى بيتبني

انا فعلا هو مسألة السيولة لفترة سبع

سنوات قبل المعركة استنزف كل ما فى

تراينا من دم . ليه .. لاننا كنا

عاشين على اقتصادنا محتاش زى

اسرائيل ببجيبها الشيك من يهود العالم

وبيصرفوه من البنك ليقبلوا القلوس

احنا كنا بنصرف من دمنا ومن لحمنا ..

حدث زى ما سمعوني الاخوة العربى

اكتوبر ٧٣ ان اقتصادنا وصل الى ما

تحت الصفر وهنا يجدر بس ان اوجه

الشكر للاخوة العرب فى السعودية

والكويت والامارات وقطر ايضا والاخوة

فى ايران وهى تشاركنا العقيدة هؤلاء

جميعا هبوا لتجذتنا الحقيقة . وانسا

مشكلتنا مشكلة صعبة تسوية مشكلتنا

انه زى ما قلت خلال السنوات السبع



مركز الأرقام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

التي يسميهم السنوات العجاف وفي
البيع العجاف نرغمنا كل ماضي شراينا
من دم محتاجين الآن لعملية نقل دم الى
هذه الشرايين لانه نحن لم نمت او لم
نفس اطلاقا * لكن نحتاج لعملية نقل
دم * هنا في هذا البلد الزراعة الصناعة
واخيرا انضم الى الزراعة والى الصناعة
والى كل ما يتراء من مظاهر بناء في
هذا البلد واساسات انضم لهم اخيرا
قناة السويس وبنترول سيناء *

ابتداء من اول هذا العام يعني من
ايام قليلة اعتقد اننا اكتفينا بنتروليا بمد
ان عادت لنا ابار البنترول في سيناء وفي
سبيلنا الى تصدير جزء بسيط بعد تسديد
ما علينا للاخوة لان احنا علينا بعض
بنترول للاخوة العرب التي نجعلنا بيه *

٦٠٠ مليون دولار دخل

قناة السويس والبنترول

مجموع الدخل من قناة السويس
والبنترول الجديد الذي عاد لنا مرة اخرى
بيوازي حوالي ٦٠٠ او ٧٠٠ مليون دولار
في السنة المتسككة * السعودية التي
بتواجهنا احنا هنا الهاردة هو ان احنا
في حاجة عشان الخطة بنول نويلا
سليما ونبدأ العجلة في الدوران محتاجين
لسيولة لان الخطة مش قائمة على
الاستهلاك الخطة قائمة على الإنتاج *
فقر استطعنا ان نحصل على السيولة
وفرة سماح معقولة عندنا نستطيع فعلا
انه نعدى هذه الازمة التي احنا عايشنها
لانه البناء والمشاريع التي في الخطة
وكلها مشاريع الغلبها مشاريع من التي
بنقول عليها مشاريع دولية بمعنى انها
تباع في اي وقت وفي اي مكان كالسماح
واحنا في هذا مع اخوتنا في الكويت
دخلنا في شركة على الغازات بنات

استكدرية كلاسمنت كلها سلع في اي
وقت نستطيع ان نبيعها كالمسكر كل هذا
في مشاريع واحمد الله ان الصورة
ماهياش قائمة الصورة فقط انه نحن
نمر بمرحلة هرجة لدينا الاساسات اكرر
ولدينا الاساسات التي يمكن ان تسد
هذا وعلى راسها زي ما قلت قنائة
السويس وفاتش البنترول التي عندنا فكل
مشكلتنا هي في السيولة وازاي ان احنا
نستطيع ان احنا تسدد القروض قصيرة
الاجل التي وصلت القابدة في بعضها
الى ٢٠ و ١٢٪ السنة التي فاتت تدفعنا
من المعونة التي تلقيناها من اخوتنا في
السعودية والكويت والامارات استطعنا
ان تسدد قروض وان نوفر فائدة كنا
تدفعها ٦٠ مليون جنيه استرليني في
السنة * العام الماضي فقط وفرنا ٦٠
مليون جنيه استرليني فوائد كنا بتدفعها
علينا في عام ٧٦ ايضا جزء اخر تسدده
عشان كل هذه الفوائد تنتهي منها
وتدخل في مرحلة بناء واناك عشان
يعود علينا قبل حتى سنوات فترة السماح
ماخلص يكون عاد الإنتاج بناعنا الى
الوضع التي يستطيع فيه انه يسد
كل شيء ذي صورنا الاقتصادية بنتهي
الصراحة *

■ سي : سيادة الرئيس
كان فيه كونسورتيوم من ايران
والسعودية ودول الخليج اعتقد
وايركا اثر زيارتك لايركا ندعم
مصر * الكونسورتيوم ما الذي قسم
بشأنه *

□ الرئيس : الكونسورتيوم التي
تتحدث عنه هو بين امريكا والمانيا الغربية
واليابان والسعودية * انضمت لهم في
هذا اخوتنا في الكويت والذي عملوها
معليا بشكل مباشر ده بالنسبة للعام



مركز الأرقام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

الماضي أخذنا كذلك من السعودية وأيضا في أواخر هذا العام بعثنا وأخذنا من إيران ولكن بالنسبة لأمريكا والماتسا الغربية واليابان نفسه أيضا ما أخذنا في حاجة .

■ سي : سيادة الرئيس
الآن فيه عجز اقتصادي بالنسبة للجزائرية وفيه ديون مصر ولو اقتصاديا تركت المشاريع . مشاريع الخدمات العامة في أيدي شركات من الخارج تدبرها كاذبي يحدث في بعض الدول إلا تمتد ان هذا يمكن ويحل الأزمة .

□ الرئيس : احنا لسنا جامدين ولسنا متعصبين او متصلبين ومستعدين للتناهم في كل ما يقدم اقتصادنا في سياسة الباب المفتوح والذي نراه صالح نقرره وبلا تردد والسلطة الآن عند مجلس الوزراء في هذا كاملة نهائيا . هو مش بس مطلوب انه يقوم القطاع الخاص بدور نشط لا مطلوب أيضا واحنا في هذا متفتحين وماعندناش أدنى حرج لكن مطلوب أيضا زي ما يقول عملية نقل دم الى شراينا لان الدم في شراينا نشف من المعاناة ومن التزيق اللي حصل في الفترة الماضية .

■ سي : سيادة الرئيس حتى تتم عملية نقل الدم التي قلت عنها أتريد أن يتم هذا على شكل معونات ام قروض من الدول العربية ام دعم مشترك يعني على شكل مشاريع مشتركة بينك وبين الدول العربية .

القناة والبتروول ضمان لسداد القروض

□ الرئيس : القلات امور . نحن على استعداد للقاتل امور معونات سنكون شاكرين كل الشكر لاخونا العرب ... قروض نحن مستعدين لها أيضا وزي ما قلت انا مش حقول ان فيه عسدي حاجات اسدد بيها من الزراعة والصناعة انا حاقول فيه عسدي ٦٠٠ او ٧٠٠ مليون دولار من القناة ومن قاضي البترول انا مستعد اسدد بيهم اي اقتساط ولما اقول مثلا رقم سنوي ٥٠٠ مليون دولار مستعد اسد بيقى لما اقترضى ٢ او ٣ او ٤ مليار ليس مشكلة لانه يسد منه ٥٠٠ مليون دولار سنويا ومضونوا واحد الله ان بعد فتح القناة وكان بالماسبة اول مركب مرت فيها بعد فتحها كانت مركبة كوينية « ضحك » وكانت مركب جديدة وشغفها في بور سعيد كانت واقفة وقالوا لي دي اول مركب حنر او في اول قاطلة بعد افتتاح القناة يوم ٥ يونيو .. احمد الله كنا ينمر في سنة ٦٧ قبل قتل القناة ما بين ٥٥ و ٦٠ مركب بدأت القناة بـ ٢٠ و ٣٠ و ٥٠ في الشهر الماضي ديسمبر وصلت الى المعدل القديم ٥٥ ولكن الحمولة اكثر لانه حجم المسنن كبير زاد عما كان سنة ٦٧ فوضع القناة مش مبشر ويس فوق ما يتصوره اي انسان . فانا كل اللي باطلبه قروض مشاريع مشتركة أيضا يعني مستعدين للمصونة للقروض المشتركة ولعمل خط الاتابيب اكبر مثل على هذا لانه في وقت



مركز الأرقام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

من الأوقات كان اخوانا العرب يقولوا لي نمول لك خط الاتايب لانه كان ٤٠٠ مليون دولار قلت لهم لا انا بحب ان احنا ندخل سوى مع بعض ودخلنا فعلا سويا خمسين وخمسين احنا واخوتنا العرب في السعودية وفي الكويت والخط على وشك ان يتم ويتمر مثل المشاريع المشتركة

■ س : سيادة الرئيس
بعد العبور السياسي التي اجتزته بعد العبور العسكري كان فيه حديث ان السيد الرئيس يستعد للعبور الاقتصادي وانت الان ايضا تستعد لعركة الرئاسة القادمة والقول هنا انه اذا الرئيس فشل ان يعبر اقتصاديا فقد يؤدي هذا الى فشل عبوره السياسي فكيف ترد سجاذك .. مع انك تؤكد حرية الرأي ؟

أود لو حملوا عني الامانة

□ الرئيس : ما في شك .. ما في جدال وانت شايف عشت بينا وتقدر تحكم فيه حرية كاملة .. الوضع الاقتصادي انا ما اتصوره بهذا الشكل بعض انه لو لم نجتاز الصعاب الاقتصادية يبقى مش حافتر اميرعبور سياسي في الداخل ابدا .. انا في هذا زاهد .. زاهد الى ابعد حد ولكن الصورة مش كده عندنا .. صورتش انه فيه اقتصاد او فيه اخطاء يرتكب من الحكومة ام نتيجتها حصل ده لا ده نتيجة استنزاف دموي لنا خلال سبع سنوات قبل المعركة وستنين الان بعد المعركة بنصلح هذا الاقتصاد ..

انا او غيري حيصاف هذا .. والله لو جاء غيري انا حكون سعيد جدا جدا لانه على الاقل اصحى من القوم مايشي في راسي ازمة التموين وامريكا وروسيا وما يحدث في الامة العربية في مشرقها ومغربها خاصي من القوم برتاح .. ياريت « ضحك » ياريت ياخدوا عنى هذه المسولية .. مشكلتنا احنا قضية وقت .. نحن والحمد لله على الطريق المسليم وزى ماقلت لك انا باحطها بيساطة كده .. احنا محتاجين ثلاثة اربعة مليار دولار في السننتين التي جاين ... انا بروح لاي بيت من البيوت او للاخوة العرب واقول لهم انفضلوا انا بديكم خمسمائة مليون دولار سنويا من دخل القتال التي هي معروفة مضمونة اكثر من اى شيء .. وادوني الاربعة مليار دولار نول احل مشكلتي بيهم .. انا لازم اعمل كده .. وان جاء واحد محلى لا تربصل كده .. وبذلك نتحل المشكلة مانعاش المشكلة ان بلد بغلس او مايفيش اساسات او فيه انهيار اطلاقا ..

■ س : سيادة الرئيس
هل تحدثت مع العالم العربي في قضية الاربعة مليارات دولار التي تحدثت منها الان طلب دعم اقتصادي ..
□ الرئيس : رئيس الوزراء ان شاء الله قائم بزيارة للاخوة العرب في مدة قريبة جدا .. يعني بعد ايام جيزور فيها اخواتنا العرب وحيضغ امامهم الصورة كاملة بما لنا وما علينا .. وبعدين نترك ذلك لهم ..

■ س : هل جرت محادثات اولية معام وهل ابدوا استعدادهم □ الرئيس : الي هذه اللحظة تبسعدني



مركز الأرقام للتخديم وتكنولوجيا المعلومات

ان اقرر ان الاخوة العرب في كل مرة اتصلنا بهم قاموا بالواجب .. ولكن المشكلة اكثر شوية علشان كده رئيس الوزراء رايح يطبع الصورة كاملة امام الزعماء العرب ..

■ م: سيادة الرئيس

في زيارتك لامريكا حدث حوار اقتصادي مع امريكان نتلجه حل بدأت ام لا زالت تحت الدراسة ..

□ الرئيس : لا .. بدأت نتسألج

وتستطيع من رئيس الوزراء ناخذ قاتبة بالمشروعات التي انجزت فعلا .. ولكن امر طبيعي في النواحي الاقتصادية هناك عراقيل بعضها منا احنا .. ليه لانبعد عشرين سنة كنا مفلقين الباب بالكامل وكانت قوانيننا وحياتنا كلها مصالحة على الوضع المقبول ومع فتحها الان لابد من صعوبة شوية .. كذلك من ناحية المستثمرين فيه شوية اخذ خصوصاً المستثمرين في المشاريع الصغيرة ... احنا اقتصادنا القهاردة مش محتاج للمشاريع الصغيرة .. اقتصادنا محتاج للمشاريع الكبيرة ... ولكن احنا ماشيين على الطريق .. من بومين او ثلاثة قلنا بورسعيد نهائيا كميناه حر ... زي سنغافورة وهونج كونج .. احنا على اول الطريق السليم كل ما هناك .. لابد من بعض الوقت .. الاستجابة في امريكا .. الاستجابة في اوربا الغربية .. الاستجابة من كل النواحي ممتازة ... حقيقة ...

الانفتاح لا يلقى

فكر مصر الاشتراكي

■ م: سيادة الرئيس

ان هذا يمكن يتال ان سياسة

الانتاج الغناء للفكر الاشتراكي في

مصر ..

□ الرئيس : لا .. اطلاقاً .. ماهو

هو ده التي ابيه ...

■ م: .. او طريقة التأميمات

التي كان الادارة السجاسية في

السابق تارسها ..

□ الرئيس : هذا هو الذي يبحاول

البعض ان يهاجمنا به .. كالتقول ان

احنا الفينا او في سبيلنا الى تصفية

الاشتراكية .. لا .. احنا بنقول الاتي

الاشتراكية في اساسها التي احنا نراه

ونصينا عليه في الميثاق وعندنا بنميرعنها

بكلمتين كفاية وعدل .. كفاية في الانتاج

وعدالة في التوزيع ... سبيلنا بآه من

التعبير الضخمة بتاعة الاشتراكية العلمية

.. دعنا نتكلم ببساطة .. امام ظروف

زي ظروف شعبنا .. رقعة الارض التي

احنا عايشين عليها محدودة حتى بعد

ان استخدمنا كل قطرة من ماء التيسل

بعد السد العالي لا زلنا عايشين في ٤ ٪

فقط من مساحتنا و ٩٦ بالمائة صحراء

.. وفيها اراض رائعة للاستغلال ..

زي ماقلت احنا والحدين الاشتراكية كفاية

وعدل .. كفاية يعني زيادة في الانتاج

وكفاية في الانتاج .. وعدل يعني عدل

في التوزيع .. بتنسم اشتراكيتنا بصفة

اخرى .. هذه الصفة هي انها لا تدعو

كما تدعو الاشتراكية العلمية الى ملكية

وسائل الانتاج .. لا .. اشتراكيتنا

بدل ملكية وسائل الانتاج في الماركسية

.. اشتراكيتنا بنقول لا .. للسيطرة ..



مركز الأرقام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السيطرة على وسائل الإنتاج وليس ملكية الوسائل

بمعنى ان الانتصاد يخطط ويوجه نحو ما نتجاجة جباهيرنا او ما نتجاجة القاعدة الواسعة .. لكن دعنى اتقول لك كلمين ببساطة الاشتراكية بالنسبة لتابعيهمونا حل حتى لازم احنا ثمانية وثلاثين مليون وعابشرين على اربعة فى المائة من رقعة الارض التى عندنا زودنا الاراضى الزراعية بما لا يزيد عن التلت فقط .. وما فيش احتمال اخر علشان كده انا اتفتت على المحطات الذرية علشان تحلية ماء البحر لزراعة الصحراء الستة وتسعين فى المايه التى عندنا دى .. دعنى اتقولك انه مايشي حل امامنا .. امام التمانية وثلاثين مليون علشان يعيشوا فى فرس متكافئة وفى عدالة وفى سلام اجتماعى .. سلام اجتماعى يعنى بلاش العتد الطبقي وبلاش الصراع الدموى .. لا حل لنا الا الاشتراكية .. الاشتراكية التى وصفناها نحن من واقعنا احنا هنا .. اما ما تحدثت عنه بالنسبة للتأميمات او الحراسات .. ده فى 15 مايو انتهى نهائيا بل قبل معركة الرئاسة القائمة انا بدرس الان كيف نتقن مكاسب الشعب هذه فى دستور البلد ... فى دستور الشعب لا حراسات .. لا تأميم او مصادرة .. الا بتعويض وبناء على حكم محكمة .. سيادة القانون .. دولة المؤسسات .. احترام كرامة الانسان ... كل هذا انا بصدد ان اقننه ان شاء الله .

■ سى : انن سيادة الرئيس ممكن نقول ان الاشتراكية تدعنى عندك مفهوم مش اجراء .. مفهوم

ممين قد يكون الطريقة السالدةنى العالم الغربى وهو انك تريدالعدالة الاجتماعيه لشعبك والسلام الاجتماعى .. وقد لا تعنى المسادرة والتأميم اكون صريح سيادة الرئيس عندما يقال اشتراكية يرى الناس فيها صورة التأميمات وصورةالفكر حتى الماركسية ..

تأمين كل مواطن هو الاشتراكية الحقيقية

□ الرئيس .. لا .. ده مش فكرنا اطلاقا وانا اعلنت هذا مرارا وقلت ان فى فترة من الفترات انقلب الجناح عندنا الى نظرية ماركسية وده كان خطأ .. دخلنا تجربة كانت خطأ مائة فى المائة ما فى شك .. الان فيه انفتاح .. يتفتح .. من خصائص اشتراكيئنا الاساسية زى ما قلت السيطرة على وسائل الانتاج لتوجيهها نحو خدمة الدولة ومجموع الشعب مش لانراء طبقة .. الخصيصة القانية لاشتراكيئنا هي انها زى ما احنا كلنا عارفين الدين جزء فى دماطنا ولا نقبل عنه بديل .. فاشتراكيئنا اشتراكية ايمان .. امر ثالث فى اشتراكيئنا .. بداته انا فى اقتراح البرلمان فى اخر دورة له .. انا طلبت الى الوزارة ان يصدر التشرييعين البرلمان نتقدم به الحكومة وان توغر الامتدادات لتأمين كل مواطن على ارض مصر .. سواء فى المدينة .. فى القرية .. فى الريف .. فى المدن .. فى الحضر .. فى التجوع .. فى البسوة .. كل انسان لابد ان يامن .. هنا بان ده ميزة اشتراكيئنا .. ان احنا الدولة بتتدخل علشان تأمين حياة شريفة كريمة لكل



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

مواطن ومواطنة على ارض مصر ..
في العجز في المرض .. في الشيخوخة
في الموت .. وتطمنا شوط طويل
في هذا الإن .. وطلبت بالجاح انه يتم
في هام ٧٦ برقم الإعباء التي علينا دي
كلها .. اتنا .. نشترك كلنا بما
نستطيع ولو يكون الحد الأدنى متواضع
شوية لكن نبدأ بيه علشان نستمر على
طول في تأمين المواطنين بتوعنا .. انا
ياعتبر ده أروع من كل تعابير كسيرة
يقولها في الاشتراكية .. عملية التأمين
الاجتماعي الشاملة زي ما بحكيها باعتبارها
أروع من أي أوصاف أخرى توصف
بها اشتراكيتنا ...

■ مس : سيادة الرئيس .. الإن
من الواضح انه فيسه طموحات
اقتصادية الآن تجري .. نعمل ترى
ان الإدارة الاقتصادية اتمد الاجهزة
الحكومة قادرة على تحقيق هذا
الطموح !

□ الرئيس : بالتأكيد .. بالتأكيد ..
في هذا البلد قدرات وكفاءات لا حصر لها
.. كل ما هناك هو المطلوب ان العوائق
التي كانت او اللوائح .. بتفسها فيـ
الطريق تقول .. ثم الممارسة عايزه وقت
شوية .. اما الاجهزة وكفاءتها والقدرات
المطلوبة جميعها موجودة .

■ مس : سيادة الرئيس ..
تنتقل الى السياسة الخارجية او
العالمية .. كيف ترى حادث فيينا
الاخير بالنسبة لمصر .

□ الرئيس : امر مؤسف .. وامر
مخجل حقيقة .. الواضح فيه انه البعض
يبدجا بتاجير زعماء عصابات عشان
يعمل عمليات من هذا القبيل .. امر

مؤسف ... ومخزن ولانه يبسه لنا
كعرب .. ليه نخلى العالم يبسه لنا
بالنظرة القديمة وكأنا لم نتضح بعد ..
لا احيد الله انه هنا في مصر نضجنا
تماما وما عندنا عقد اطلاقا نتكلم مع
الكل .. مع القوى الكبرى .. ومع
دول عدم الإنحياز .. ومع اخوانا في
افريقيا وفي كل مكان بلا عقد لا نخشى
احد احنا بتلك ان نقول نعم .. ونملك
ايضا ان نقول لا .

■ مس : سيادة الرئيس بالنسبة
لحادث فيينا وحادث مطارات
واشنطن المنظمة الفلسطينية بتنى
انها وراها بيتنا اوربا تصورها
كسا لو كانت من العرب .. هل
تعتقد انها صحيح من العرب أم انها
منسوبة للعرب .

بعض القادة العرب مولوا عملية كارلوس

□ الرئيس : انا بعد المنظمة ماقت
صلتها بهذا واضح تماما انهم لا يوافقون
على هذا .. ولكن في ناحية أخرى ان
هناك تمويل من بعض القادة العرب بحيث
دفع تمويل علشان تقسم هذه العملية
عملية فيينا ... دي عملية زي عمليات
المانيا .. فواضح انه دفع مبلغ كبير
علشان يقول .. ده الفنزويلي يبسه لنا
في العالم .

■ مس : وحادث واشنطن من
تعتقد انه كذلك .

□ الرئيس : انا لا ادري عن حادث
واشنطن بل ارجح انه انفصال من
الصهيونية لمحاولة تشويه الموقف
القطري .. لكن انا بتكلم عن فيينا .



مركز الأرقام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

لوحدها *

الانجليزى حظهم مع بعض لان دى المعارضة وتبه مظاهراته ايضا من شبابنا المصريين واقفين .. تبهه منظر .. انا كنت انشى قوى انهم حتى مايقوش فى حق اسرائيل .. ما ينحطوش فى الحساب مع اسرائيل .. او على شارع واحد .. امر مؤسى .. علشان كده انا باقول امنا العربية فى مرحلة مخاض النهرادة .. ولكن نسألنى اتوكل انا متفائل .. وكنت متفائل ولا زلت متفائل وسأظل باذن الله متفائل دائما .. لا يمكن الرجوع للوراء لسياسات التشنج والمزايدات ورمى الخيانات على انه الاسباب .. كل ده خلاص كلام ممجوج .. ماعادش ده مكانه يمد سته اكتوبر .. وكارلوس لو حشر هذا وطلب الغاء اتفاقية سيناء لن نلقى

■ س : سيادة الرئيس .. يقولوا ان الروس يبدعوا سوريا نكابه بصر .. ونلس ينسولوا لا ان سوريا او الاسد بيرى ان اللعبة روسية فى الوقت اللى انت بتراها امريكية نهل سيادتك توضح هذه النقطة ؟

□ الرئيس : ان الروس يبدعوا سوريا دى حقيقة .. وحقيقة واضحة .. مش بس فى معركة اكتوبر وبمدها .. لا من قبل معركة اكتوبر لان لو تذكرنا اسدوت القرار بتاعى بخروج الخبراء السوفيت فى ٨ يوليو ٧٢ منذ ذلك التاريخ وعلاقتانى مع الاتحاد السوفيتى سينه .. وده كان من مستوشهرين قبل المعركة .. انتهزها فرصة منذ ذلك التاريخ واتقدتوا على سوريا اروع اتقاد قبل المعركة .. ثم عوضوا لسوريا كل سلاح فقضت فى المعركة قبل وقف اطلاق النار فى ٢٢ اكتوبر كان لدى سوريا كل ماخسرت من

■ س : سيادة الرئيس .. كان من خطة كارلوس التزويلى انه يسل للهاجرة ومعاه الوزير السمودى والوزير الابرانى ويطلب منك الغاء اتفاقية سيناء .. بما لو بالفعل حدث هذا .. ماذا سيكون موتك ؟

□ الرئيس : ما قبل كده راحوا على السفارة بتاعنا فى مدريد .. واتضح انهم مضلين .. ومش عارفين الاتفاقية فيها ايه لللاسق .. والسفير المصرى وهسم قاعدين معاه شرح لهم الاتفاقية بعدما شعروا انهم لطلطين .. مضلين من قيادتهم للاسف .. سواد الاتفاقية موجودة ومعلنة ماهياش سرية يمكن هناك نوع من التعمد فى لوى الحقائق او تزيفها وايام ما حصلت حكاية سفارتنا دى ما هو كانوا فى نفس الوقت باعنين فى السكويت علشان اشراب عام ايضا وانكروا انه بعملية الانفصال والانفعالية والانتهاج يمكن يقضوا على الحقائق .. لا .. الحقائق ما بينفطاش عليها احنا جاهزين .. ليس عندنا ما يدعونا الى الدفاع .. ما احناش فى موقف المدافع .. احنا بنعمل على الخلا وجهارنا نهارا .. وما بنتكلمش كلام فى الارض ونطلع امام الميكروفون نتكلم كلام نانى لا .. لنا كلام واحد .. لللاسق فى رحلتى لامريكا واوروبا حدث شوه لازم يسمعه اخوانا العرب كان فيه موقف محزن .. فى لندن مثلا اللى عايز يعمل مظاهراته بياخذ تصريح اخوانا الفلسطينيين والسوريين طلبوا تصريح بمظاهراتضدى .. والاسرائيليين طلبوا ايضا تصريح .. فخطوا الثلاثة فىصفواحد .. البوليس



مركز الأرقام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

ديابات ومنفعة وصواريخ كل شيء ..
والفترة بعد ذلك الى يومنا هذا بيدها
مانريد ..

انا لم يعرضو لي سلاح الى هذه
الاحتلة .. قطعة سلاح واحدة . اصل
حصل لما بروجينغوعد بزيارة مصر وتحدد
لها يناير وبعدين راجعوا ناني عاودوا
وقالوا ان مش حتم . قاموا وقالوا طيب
العقود اللي بينا ولم تسددها فبدأوا
في لبرابر ومارس ٧٥ السنة الماضية
بدونا العقود اللي كانت مسنخقة الإداء
ولكن ايضا توقفوا وماكملوا هاشي .. والى
هذه اللحظة توقف كامل .. سواء في
التاحية العسكرية .. أو في التاحية
الاقتصادية اللي انا التكلت عنها في
فترة السماح وغيره .. اللعبة في هذه
المنطقة والله انا بسببها لكل مواطنين
عربي عشان يعرفها .. اللعبة ازاي
تكون سوفيتية ازاي وروسيا لانستطيع
او تملك ان تؤثر على اسرائيل بشيء
اطلاقا .. برغم انها بتبعت لها المتطرفين
.. برغم انها بتبعت لها السكان .. لكن
لا نستطيع ان تؤثر .. امرنا بسدى
لاسرائيل من الخبز والزبدة الى المسدع
والقاتوم .. هي اللي تملك الوحيدة هذا
.. مش معنى هذا ان احنا بتسلم أمورنا
ونقول اتفلسي يا امريكا بتسلمك أمورنا
.. لا . زي أنا ماحكيت في الكونجرس
.. قلت لهم انا جاي صديق .. وقت
ما تكونوا صبح انا حقولكم انتم صبح ..
ووقت ما تكونوا غلط .. حقولكم انتم
غلط .. فوالصبح ابعاد العيلة واضحة
تماما بس البعض بيحاول انه يسوى
الحقائق .

أوضاع البعث الداخلية تضع سوريا في صف المزايدة

■ س : سيادة الرئيس كيف نرى
الأوضاع الداخلية في سوريا ؟

□ الرئيس : أنا ما عنديش في السواتح
تفصيل عن هذا الأمر .. ودالما أنا أقول
ان الوضع الداخلي من حق كل بلد لان
كل بلد له ظروفه وله أوضاعه وأنا
ما بتدخل في هذه الأوضاع زي تمامها أنا
ما حيش ان حد يتدخل عندي في أوضاعنا
الداخلية .. ولكن الواضح من الفترة
الماضية .. مش من الفترة الماضية ..
من بعد المعركة مباشرة .. واضح ان فيه
أوضاع بتخط سوريا في موقف المزايدة
.. هذه الأوضاع قطعنا ناشلة من الداخل
.. بتضعهم في موقف المزايدة .. زابدوا
على زهابنا الى مؤتمر جنيف في ديسمبر
٧٢ وزابدوا على اتفاق فك الاشتباك
الأول وبعدين عميلوا زبه .. وزابدوا على
اتفاق فك الاشتباك الثاني .. فيه عملية
كده مش واضحة .. ولكن قطعنا واضح
ان ده انعكاس لأوضاع داخلية .

كلت احب ان القضية تبقى اكبر من
هذا .. نموح كل هذه الأمور . كلنا عندينا
مشاكلنا الداخلية كلنا .. ما حيش حد
يقنا ما عندوش مشاكل داخلية .

■ س : الازلت متسائل في
علاقاتك الودية أو علاقتك اللي
كانت سائدة مع الرئيس الاسد ؟

□ الرئيس : الرئيس الاسد أنا بعد نفسي
الاشتباه الأول بذكر ان انا رحت قابلته
هو واركان الجبهة الوطنية مش حزب



مركز الأرقام للتدعيم وتكنولوجيا المعلومات

البعث بس .. لان . اركان الجبهة ورحمت
زرته في مطار دمشق قبل ماروح لكم
التكوير .. بعد غنى الاستسباك الاول
مباشرة بيوم واحد .. ويذكر الرئيس
الاسد .. ويذكر اركان الجبهة التي كانوا
قاعدين ان انا قلت للرئيس الاسد ..
قلت له ان ماكانش فيه زعيم او رئيس
عربي حياخذ معايا هذا القرار بتاح سنة
اكتوبر .. انت اخذته معي .. علفشان
كده .. لو قلت لي اجبلك دمشق ماشي
.. انا حاجي ماشي .. امام الجبهة
بناعته كلها .. انا بكن كل ود .. واخاه
لحافظ الاسد وسائل اخه له .. ليه ..
لان ده راجل حط ايده في ايدي في قرار
٦ اكتوبر الذي غير وجه التاريخ مش في
الامة العربية بس . بل في العالم كله

أحافظ على صداقة الاسد

لانه شريك في اكتوبر

.. زي مايتضح سنة بعد سنة .. ولكن
واضح ايضا انه في حزب البعث لهم
خط انا لا اوافق عليه .. وده اللي خلاش
في الرياش في ابريل الماضي قلت للرئيس
حافظ الاسد انا بتعامل معاك ولاندخل لي
اطلاقا بحزب البعث عندك .. لان
التجربة مزيرة وللأسف يعني الصراع قديم
ومفاهيم مايتغيرش .. اسألوهم
ما بيتغيرش في الوقت اللي الدنيا كلها
انغيرت .. والعالم كله انغير .. فما
فيه شك بالنسبة لحافظ له مكانة عندي
لان احنا ناس نؤمن بالقيم وبالمعاني
وماتهترش بسهولة ابدأ ابدأ .

■ س : قرأت سيادتكم تصريحات

الاسد في النيوزويك قبل اسبوع ؟

□ الرئيس : نعم انا قرأتها .. نعم

قرأتها .. وحرصا مني على حافظ الاسد
.. برهه للمعاني اللي انا بقولها ماجيش
ارد عليها .. ماجيش ابدأ ارد عليها ولا
اجي ابدأ انزل لهذا المسوى .. لانه
كان عيب توى .. وانا واثق انه لايد انهندم
لما قالها .. لانه دي مش الامور بقسه
اللي كان ممكن من عشرين سنة فالت بقى
لها هدى .. ابدأ .. دي لا تساو
ولاقيمة لها اطلاقا .. وافضل علفشان
نخللي الصورة زي ماهي افضل انا انا
ماردش لانه مايتساويش حاجة عندي ..
اطلاقا .

لن نرد على تصريحات

حسين حول الاتفاقية

■ س : كيف ترى سيادتكم وضع

الملك الأردني في مسار الاعلاك

العربية بين مصر وسوريا ؟

□ الرئيس : امر غريب حقيقة في صيف

٧٤ احنا زارنا الملك حسين هنا وعملنا

البيان المشترك واللي اعترف به الملك

حسين لأول مرة بوشوح بالمنظمة كممثل

شرعي وحيد وان الضفة الغربية امانة

عنده .. كما ان غزة امانة عندنا ..

قامت قيادة الفلسطينيين . واضح زي

انا ماحكيت ان فيه وصاية من جانب

حزب البعث السوري على منظمة التحرير

الفلسطينية مع ان احنا في الرباط متخلفين

قرار باله ماحدث بتدخل قسدي يحاول

بغرض تدخل او وصاية على احساننا

الفلسطينيين ده قرار واضح .. قامت

قيامتهم بعد البيان ده ويعدين حصل بعد

كده ان الملك حسين اجتمع هو وحافظ

الاسد وعملوا قيادة مشتركة سياسية

وعسكرية ولا مفيش صوت ارتفع او



مركز الأهرام للتدعيم وتكنولوجيا المعلومات

غريب ويعبد الملك حسين بعد ذلك أدى تصريحات عن الاتفاقية الثانية بناهنا .. الحقيقة أمر مؤسف ومحزن لأن دي أنا الكثير اللي أقوله لكن لاهي معركة ولا أنا عايز أفتح معركة ولا الإمبرساوي القهارده في وقت واحد هنا في البلد لبناء وضع داخلي ودولة مؤسسات بتعيد التعمير والبناء وأعيد المهجرين الى قاة السويس بتعيد اقتصادنا من أول وجديد فاتحين في كل هذه الممارك وما عندناش وقت عايشان نرد انما أمر مؤسف اللي بباوله الملك حسين القهارده حقيقة ولكن الأيام بتوري ويتثبت وما نقش احسن من الأيام أبدا لكشف كل شيء .

■ س : سيادة الرئيس .. الملك

خالد كان في الأردن وسوريا وتحدثت المعلومات الصحفية بأنه ممكن يكون فيه لقاء بحضر بريك وبين الأسد والملك حسين وبين الملك خالد وسيلتحق بكم السيد ياسر عرفات هل رتب هذا ؟

□ الرئيس : لم يصل إلينا شيء عن هذا يعني أنا أعرف أن زيارة الملك كانت بشأن قضية لبنان ماخلا لك لم يصل إلينا شيء واحنا ما بلبننا هذا ولا عندنا فكرة عنه .

لا بد من تصحيح خطأ الصيغة اللبنانية

■ س : سيادة الرئيس .. مصر بالمناسبة مصر منتهه في لبنان بينما أنا في تأكيدات لي من الداخل هنا ان مصر لم تتحرك في الاستبهاكات او في الاحداث الجارية الان ؟

□ الرئيس : احنا أعلننا موقفنا في ورقة واضحة مرة بقولوا مصر منتهه ومرة بقولوا مصر غايبه عن لبنان احنا أعلننا موقفنا واضح وقلنا ان احنا ممكن كتسا نخش لبنان عن طريق المال والسلاح زي الاخرين ما بيعملوا لكن احنا بتفرض هذا الاسلوب اطلاقا مازالت قناعاتنا ان هناك خطأ في الصيغة اللبنانية على اللبنانيين أنفسهم ان يجلسوا ويصححوا هذا الخطأ وهناك أيضا مشكلة بينهم وبين الفلسطينيين عليهم أيضا اللبنانيين بعد ان يصلوا الى الصيغة المطلوبة لهم انهم يعتقدوا مع اخوتهم الفلسطينيين ويحلوا هذا ونحن نشجب اي تدخل مهما كان عربي أو غير عربي نشجب اي تدخل نمره واحد عربي أو اجنبي نمره ؟ احنا نتلق انه انتصحت القوايا أو كانوا اخوانا في لبنان صرحاه اكثر من انفسهم حيثسطيعوا بقدروا يخلو هذه المشكلة وما نخدش منهم كل هذا اللي حدث ولا الامر المؤلم اللي عايشاه لبنان واللي احنا كلنا عايشينه عشان اخوانا اللبنانيين .

■ س : سيادة الرئيس هناك من يحم الرئيس فرنجه بأنه وراء تصعيد الحوادث كل ما يحدث وهناك من يطالب باتالته ؟

□ الرئيس : امر طبيعي لانه لما بيحدث اي شيء في أي مكان يبقى رأس الدولة هو المسئول ما فيها شك ولكن أنا بقناعتي كانت دائها ولا تزال ان الرئيس سليمان فرنجه يستطيع أن يضع حدا لهذا كله لوجود الدولة في لبنان لان الدولة في لبنان غير موجودة للأسف .

■ س : سيادة الرئيس .. كيف



مركز الأرقام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

فى نهاية الاحداث الاخيرة فى
لبنان ١

من الذى يعطى السلاح للجانبين

□ الرئيس : اهى دى المشكلة الوحيدة
اللى حقيقة انا ما انا عارف اهلها لانه
فى كل مشكلة حتى فى صراعنا مع
اسرائيل ومع الولايات المتحدة ومع
الاتحاد السوفيتى الانسان عارف كل شىء
وكل المتغيرات الا هذه المشكلة انا مش
قادر اعرف كىي يحدث اللى يحدث فى
لبنان ده ومن الذى يورد هذه الاسلحة
والذخائر اللى يستهلك بمعدل مليون
دولار يوميا مين اللى بيورد هذا ومين
اللى وراه وايه المخططات اللى وراه هذا
البعض بيقول انها جزء من السياسة
الداخلية اللبنانية ببسنتل من بعض
الاطراف لاهداف اخرى والبعض بيقول
لا فيه تدخل خارجى وتطمعا فيه تدخل
خارجى لانه اللى بيدفع ثمن ده كله مين .
مين اللى بيدفع الملايين اللى يستهلك
لذخائر وصواريخ كل يوم ومين اللى
بيمول الطرفين الطرفين المتنازعين بيتمولوا
اللى بيتقاتلوا فى لبنان بيتمولوا من جهة
مين هوا اللى بيدى الطرفين علشان
يضربوا بعض ويقتلوا بعض ويقتلوا
الابرياء انا حقيقة علشان ادى حكم على
حاجة لازم تكون الصورة واضحة اداى
الصورة مش واضحة اداى فابدأ فى
هذه المشكلة بس كل اللى اداى مراره
والم على اللى بيجرى وعلى اخواتنا فى
لبنان حقيقة .

■ فى : سيادة الرئيس .. فيه
ناس كتيرين يقولوا ان الموت

العربى اصبح اليوم كتيب شهوه
يعنى كتيرين محاسبين بالكاتبه ما هو
الان مع الجزائر والاحداث اللى
حاصره فى لبنان والعميون المفتحة
على منطقة الخليج وشبه الجزيرة
يعنى كتيرين محاسبين بالكاتبه ما هو
راى سيادة الرئيس ١

□ الرئيس : اه انا ضد هذا على خط
مستقيم لانه حدث قبل كده قبل ٧٣ وكنا
فى كتابة اكبر ومرارة اشد ونيزق اعنف
لا اللى بيجرى اليوم فى الامة العربية
زى انا ما بالقول هى فترة مخاض عشان
المولود الجديد بالمفاهيم مفاهيم مصر اللى
احنا عايشين فيه واللى تخلفنا عشرات
السنين قبل كده اننا نفهم ونطبقها جايه
دولتس ومطلوب تطبيقها الان احنا فى
فترة مخاض الان فعلا الصورة لما الانسان
بيص على المشرق وعلى المغرب وانا كنت
دائما اقولهم فى المغرب انتو دائما يمكن
اقل منا فى المشرق انفعالا لكن انصح لى
انهم اكثر انفعالا من المشرق فى المشكلة
الاخيرة انا بالقول دى فترة مخاض فيها
اعادة صياغة جديدة للعقيدة العربية
وللتفاهم مع العالم بلغة العصر وللتفاهم
مع المشاكل اللى نجابها بالجديدة
والموضوعية خارج الانفعال والاربايدات
دى فترة مخاض وده طبيعى انه بيجرى
فيها لكن انا عايز اظنك واقولك انسا
بتفائل اشد التفاؤل ولن يستطيع حد ان
ينال من التفاهم العربى او الوقتة
العربية بتاعت ٦ اكتوبر لان دى جذورها
بقت فى الارض بعيدة جدا مش سهل ان
حدينالنا .



مركز الأرقام للتصميم وتصنوعها للمعلومات

مصير في موقف حرج بسبب نزاع الجزائر والمغرب

■ س : سيادة الرئيس مؤقت
الجزائر والمغرب الآن كيف يمكن
حلها بسيادة الرئيس ؟

□ الرئيس : يعني أنا حزين والله
حزين لهذا بلا شك لأنه الاتنين
أصدقائي ، أن كان أبو مدين أو الملك
الحسن الاتنين حاربوا معاً أبو مدين
حارب واشترى لي سلاح أيضاً أثناء
المعركة من غير ما أطلب منه الملك
الحسن حارب واشترى في معركة
السويس الخالدة كانت القوات المغربية
موجودة - عثمان كده أنا في وضع
حقيقة محرج ومؤلم . أخشى ما أخشاه
أن القضية تتحول زي احنا ما بنتماعل
هنا في المشرق الى عملية شخصية
عندئذ بيصعب حلها صعب جداً ما بنتحول
الى شيء في القوس شخص وأنا
شاهد النهارده انه فيه قدر كبير من
هذا الأمر للأسف وقع .

■ س : سيادة الرئيس .. من
جانبك انت ما تقدر تمل معام
الى حل ؟

□ الرئيس : والله أنا أرسلت رئيس
الوزراء راج زار المغرب وزار الجزائر
وتكلم مع الرئيس أبو مدين ومع الملك
الحسن - أرسلت حالياً وزير السدولة
للشؤون الخارجية موجود في موريتانيا
بيسلم رسالة وراجع الى المغرب أيضاً
بنحاول بكل الأساليب لكن أنا أفضل
انه يكون موقف مصر هو أننا نحاول
نوجد أسلوب للحل بدل ما نتنازع وتكرر
المعركة لأن الاتنين أخوة والاتنين
عزيزين علينا .

لم التقت سرا بالقذافي

■ س : سيادة الرئيس .. قبل
بثلاثة القذافي التقى بك في غرة
من الفترات بزيارة سرية كرفية
لامادة العلاقات بشكل ودي ؟

□ الرئيس : لآلم يحدث هذا أبداً . بل
بالعكس دا لسه أخيرا كانت الصحف
بناعته بنهاجمني أنا وعيلتي وأهلي لسه
قريب من كام يوم - لم يحدث هذا
للأسف .

■ س : سيادة الرئيس .. هل
تجحت في عملية فتوح السلاح ؟
□ الرئيس : نعم أحمد الله نعم - الآن
مفتوح أماننا جميع الأبواب نحمد الله .
■ س : لم بعد المصدر الروسي
ملحا بالنسبة لك كسا كان في
السابق ؟

□ الرئيس : لا . لا يزال ملج لأنه الجزء
الأعظم من سلاحى الى اليوم روسي
لا يزال ملج ولكن احنا بنأمن فحضا
الأبواب كلها بنأمن من مصادر جديدة
للتسليح وده أمر كان لا يهد منه لأنه
احنا عايننا من احتكار السلاح سنة
٥٥ لما كسرنا احتكار السلاح الى
المغرب فرضه علينا بعد معركة غزوة
في ٢٨ فبراير سنة ١٩٥٥ دي غزوة
كانت السبب المباشر للصفقة التي
أعلنت في سبتمبر ٥٥ التي بفتحها
حطينا احتكار السلاح لما عقدنا أول
صفقة مع روسيا فالاحتكار الغربي
للسلاح حطيناه في ذلك الوقت سنة
٥٥ التاريخ بيعد نفسه للأسف مع
الروسي وعلينا أن احنا أيضاً لازم نوقف
احتكار السلاح من جانب الشرق من



مركز الأرقام للتصميم وتكنولوجيا المعلومات

جانب روسيا ونفتح مصادر أخرى
علشان مانعش مرة أخرى تحت رحمة
احتكار السلاح .

■ س : مصر كانت بتود حيلة
لبناء مصانع عربية هل نجحت في
ذلك ؟

□ الرئيس : ماشية هذا الموضوع
ماشي وتكونت له هيئة عربية مشترك
فيها معانا ٣ من اخوانا العرب والهيئة
هيئة التصنيع ماشيه وفي سبلها الى
انجاز حاجات كثير .

لم أهاجم السوفيت ولكني أعلنت الحقائق

■ س : سيادة الرئيس .. لك
فترة كبيرة نهاجم الروس في
الوقت التي هم مابهاجموا يعني
ماسر هذه القوة من جانب مصر
أو من جانب سيادة الرئيس في
الوقت التي هم مالمديوش بتولوا
حلجة الا هجوم شخصي من خلال
الصحف السوفيتية ؟

□ الرئيس : في الواقع انا برضه
هابز أعدل التعبير اننا لم أهاجم
الروس .

■ س : اتصد انتقدت الروس؟

□ الرئيس : انا باضر لما ياسأل عن
اي موقف باحط الحقائق كما هي وده
يمكن السبب ان مابيجش رد لانها
حقائق وأنا مابولش غير الحقائق
احنا فيه بينا وبين بعض خلاف على
نقطتين .. النقطة الاولى التسليح
واستعراض مانتدناه من اسلحة
واستعراض بالثمن مش طالب ثواب

مجانا انا طالب استعاضى بالثمن ..
والامر الثاني في الناحية الاقتصادية
التي هي فترة السماح وانتم كلكم شغتم
وسمعتم في البرلمان مديونتنا اد ايه
.. والفترة الثانية فترة السماح - هم
مش منجاوبين معنا لافى دى ولا في
دى ادى التي انا باقوله ويحكى حقائق
مسألة مثلا وقف اطلاق النار طبعيا
مايقديروش يدروا عليها لانه دول بملغنى
رسميا وهو موضوع لايقبل ان احدا
ينسكه فانا مابهاجميش انا فقط باضر
الحقائق .

■ س : سيادة الرئيس ..
الدبون العسكرية ما حان كلفوا
الان ؟

□ الرئيس : نعم وساطلب ودى لاول
مرة انا بقولها سساطلب من رئيس
الوزراء ان يطلب عقد مجلس الامة
في جلسة سرية ويضع امامهم الصورة
الكاملة للدبون العسكرية ماعدش فيه
شيء عندنا نخشى منه أو نخيبه .
الشعب لازم يعرف كل حاجة والتجربة
السياسية الداخلية التي انت بنحكى
عنها وعابشها دلوقتي تجربة كبيرة جدا
جدا ضخمة . ومثل جديد طالع دولة
مايهاش ولا معتقل وانتهى الى الابد
ولا محكوم سياسيا وانتهى الى الابد
مؤسسات سيادة قانون حرية صحافة
كاملة . قوات مسلحة قائمة بواجبها
وعارفة واجبها وحدودها تماما شعبي
نواق الى انه بيبعد صيانة الحياة
والبناء مرة اخرى .

تجربة كبيرة أو التي بيتم في الداخل
لانقل عن كل التي بنعمله في الخارج
في سياستنا الخارجية .



مركز الأرقام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

■ مس : بالنسبة لجدولة الديون مع الروس يبدو انها غشلت ؟
□ الرئيس : لم تتم . هو تم الاتفاق على سنة واحدة بس فقط التي هي سنة ٧٦ ولكن المشاكل باقية كما هي المشكلتين العسكرية والاقتصادية لازالتا قائمتين .

■ مس : سيادة الرئيس مستقبل النود الروسي في المنطقة العربية ايش ترى بعد التي حصل بين الروس وبين مصر ؟

□ الرئيس : كل ما اطلبه وامسله لاخوتنا العرب بمنتهى الصراحة دعونا نبحث عن مصلحتنا بين ودعونا لاناخذ عداء تقليدي مع حد وصداقة تقليدية مع حد او بمعنى اوضح ثلاثي عملية ان صداقة تقليدية مع الاتحاد السوفيتي وعداوه تقليدية مع امريكا ا لا ! تصديق من يصادق اهدافنا . الصديق التي يصادق هدفنا وفي مصلحتنا تصادقه التي يعارض مصلحتنا نعارضه .. لكن احنا لسه برضه عاطفين او انفعاليين انا كل ما اطلبه ان في مرحلة المخاصي الجديد دي لاتكون لا للشرق ولا للغرب قالوا ان السادات راح امريكاني طيب جه جيسكار ديستان بناح فرنسا وعملنا اعلان الصداقة ده اقوى من المعاهدة الروسية . على فكرة اعلان الصداقة التي وقعتها انا وديستان هنا في مصر اقوى من المعاهدة الروسية . طيب السادات قلب بقى فرنساوي .. انا باقول ابدأ احنا لازم نفتح على الكل على الكل لمصلحتنا ولكن نبني الامة العربية من جديد على مفاهيم العصر التكنولوجي وبالوعي وبالنضوج الذي

ينادي بيه .. لايجب ان نتحاز .. ان الاوان . العالم حطنا في مكاننا ماتيش بقى مايدعو وباسخفرب انا التي بيحاولوا التفارده انهم يصوروا الامة العربية في مازق او في محنة .. احنا كل ده صدرناه لاسرائيل من معركة ٧٣ المحنة .. والمازق والنزق كل ده في المجتمع الاسرائيلي . ليه البعض بيحاول يجيبه لنا ناني مش هابقدر يرجع للامة العربية ناني لان الامة العربية بعد ٦ أكتوبر خلاص تفسحت وان مكالش يظهر ده بسرعة هيبان بالنسجرج على طول .

اقرأوا فقط مقال السوب

■ مس : سيادة الرئيس زيارتك لأمريكا والدول الغربية حققت على المستوى العالمي الخس بناعها ان الصحابة الغربية يتقول السادات رجل سلام .. ماهي الاحاديث التي لم تنشر عن هذه الزيارة أو لم تعرف عن هذه الزيارة بمعنى في نترك أو الشيء الذي لم نسمع له الصحف العربية ؟

□ الرئيس : انا ساكتفي بمثل واحد معروفش اذا كان اخوتنا العرب قراوا الخطاب التي كتبه السوب اخيرا في نيويورك نابز ووجهه لاسرائيل انا ساكتفي بهذا الخطاب وأرجوا ان يقرأه كل عربي السوب هذا كان من رأسه الي أخمص قدميه صهيوني اسرائيلي ممنصب انا بادي هذا المنسل فقط - الكونجريس وكلكم لازم شنقوه على القبر لان القبر موجود في الكويت عند اخواننا



مركز الأهرام للتدعيم وتحملوا لوجها المعلومات

وشغتم ازاي استقبلنا في الكونجرس
وشغتم ازاي عرضنا القضايا - قرار
أخذناه في الامم المتحدة مش بس في
امريكا تغير أيضا في الامم المتحدة ذاتها
قرار منظمة التحرير تشترك في كل
مايبحث في أمر هذه المشكلة وفي كل
اجتماع بمعنى انها خلاص لازم تكون
في جنيف . القرار الثاني ودينا المنظمة
الى مجلس الأمن بعد العدوان الأخير
لما مصر تقدمت واجرنا المجتمع العالمي
الحقيقة ما أجبرتهس لانه الناس بتفكر
بمقولها - شعروا فعلا ان ده واجب
وجت المنظمة حضرت مجلس الأمن ولاول
مرة في التاريخ عملنا كثير قوى لكن أنا
عازر أقول حاجة أنا قلنا لياس عرفات
في الرياض ادم الرئيس بومدين قلت
له يا ياسر بلاش كل ما واحد عايز
بهاجم مصر تستلغو باقطة فلسطين
يعلقها وبهاجم مصر بياقطة فلسطين
بلاش ده وأمرناي أحب أقوله لك واجب
ان اخوانا العرب يسمعوه التهادر
منى انه انا قلت لياسر القضية
الفلسطينية عندنا في مصر في ايدي
أمنية لانا لاننكر لمادنا ابدأ سواء انتوا
سحتوا عارضتوا ماعارضتوا عملتوا
مهما عملتوا القضية الفلسطينية في
ايدي أمنية في مصر لسيب يسيب ان
المصير واحد ومصر لها مسئولية
تاريخية مش مستعدة انها تتركها أو
تبيعها أو تسامح عليها ابدأ وعلى ذلك
ايدك شاف الصباح ده كله واللى
ببعضلوه ومانم لهم في الامم المتحدة
ثم مجلس الأمن ثم على الصعيد الدولي
أنا رحلت في امريكا في وقت من
الأوقات علشان الصهيونية وقضية ان
الصهيونية عنصرية كانت اسرائيل ان
تفتح في افضال الرحلة عن طريق

السطح على وسائل الاعلام الامريكية
علشان اتزحج عن موقفي في وصف
الصهيونية بالمنصرية رفعت وقتل ابدأ
بقاعة .

أمريكا تمك الحل والمشكلة هي عام الانتخابات

■ س : سيادة الرئيس كيف
برى الامريكان مستقبل الصراع بين
العرب واسرائيل .

□ الرئيس : انا كنت افضل انه
احنا كمعرب اللي تقعد زي ما قعدتوا
الاسرائيليين او المؤتمر الصهيوني اللي
قعد في بال في سويسرا في اواخر
القرن الماضي ... كنت افضل ان احنا
تقعد وننكلم في استراتيجيه وفي خطة
وفي عمل وفي تصور ولكن للاسف ده
مش ممكن مش متاح لانه أبسط شيء
فيه انه كل كلمة راح تتقال هنصبح
الصبح نلتقيها منشورة في كل الدنيا
للاسف يعني . من علاقتي مع امريكا
وزى ماقلت انا لعله انضح انه امريكا
في ايديها اكثر من ٩٩ ٪ من ورق
الحل امريكا تريد ان تحل فعلا وتمك
ان تحل ولكن عندنا سنة ٧٦ دى سنة
الانتخابات الامريكية وعلينا ان نسلم
لانه ده الاسلوب الامريكى او السبب
الامريكى سنة الانتخابات مايش فيها
رئيس بياخذ قرار وخاصة اذا كان
رئيس غير منتخب زي فورد كمان
المنتخب ما يلخضش قرار فما بال الغير
منتخب فانا الى هذه اللحظة منذ أن
التقى بي كيسنجر هنا في نوفمبر سنة
٧٢ لم يخلع معي لاجبسنجر ولا الرئيس
نيكسون ولا الرئيس فورد لما جه بعد
ذلك كلمة اى وعد .



مركز الأرقام للتدعيم وتكنولوجيا المعلومات

■ من أذن سيادة الرئيس أنا
اقصد بعد اتصالك بالشعب
الأمريكي وبكبار الاقتصاديين هل
تعتقد أنهم يرون أن المستقبل مع
العرب أو مع إسرائيل

□ الرئيس .. بالتأكيد وأنا طلبت
أنه نقرأ مقال السواب له ده أنا باعتبره
تغيير جذري الناس في أمريكا يريدوا
أن يعرفوا الحقيقة والشعب الأمريكي
حقيقة أنا سمعت اعظم سعادة بمقابلته
حقيقة استقباله لنا فهمه لنا وأنا مكاتش
ببسر يوم بدون تليفزيون او راديو او
صحف بياخذوا احاديث مني فهم الشعب
ورد فعله واضح تماما وان فيه انقلاب
كامل ولقائى مع الكونجرس والسنتات
في الجلسة المشتركة فيه وعى كامل
بمصلحتهم ووعى كامل بمصلحتهم في
هذه المنطقة من خلال الامة العربية ووعى
كامل بالشخصية الجديدة للامة العربية
بعد 6 اكتوبر كامل بسى للاسلاف البعض
منا غاوى انه يبشر المعارك الانفعالية
او المرابدة .. لمجرد انه يخاطب
انفعالات او عواطف الناس ويبنى انه
فيه شيء اساسى احنا كلنا لازم نحرس
عليه وهو اننا لما تحرز مكسب في حنه
لازم نكبره وننمييه مش نتركه لاسرائيل
علشان تقضى عليه .

صدرنا الازمة لاسرائيل ولن تعود الينا أبدا

■ من : سيادة الرئيس
المسورة التي عندك داخل المجتمع
الاسرائيلى الان ما هي .

□ الرئيس : وكالات الانباء بتتولى
عنى شرح هذا الهجرة الخارجية التي
جاية قلت الهجرة من الداخل الى الخارج
زادت دى كلها بيانات اسرائيلية ...
الاقتصاد متهار بالكامل . لان اسرائيل
من الاول دولة تعيش على المعونات
مانيهاش مقومات الدولة التي بتاخذها
في القانون . من اول مقومات الدولة
ان يكون عندها موارد علشان تعيش
يعنى تدفع مرتبات الموظفين التي فيها .
دى من يوم ان قامت الى الان مانيهاش
حاجة بس بعد حرب اكتوبر بنسبح
العجز واجراءات التقشف التي بتجرى
والتي اهم من هذا كله التمزق الذي
جاء نتيجة حرب اكتوبر ونتيجة انهيار
نظرية الامن الاسرائيلية التي قامت
عليها اسرائيل ووصفها بن جوربون
كباساس لتقيام اسرائيل انهيارت بالكامل .
وعايزين لها دليل هم في مرحلة الضياع
والتمزق التي احنا كنا فيها قبل اكتوبر
ولا بتكرونها لان وكالات الانباء بتحكى
هذا . وعشان كده انا باتوك باستغرب
احنا صدرنا ده للمجتمع الاسرائيلى ..
طيب له . البعض عايز يجيبه لنا تاني
ما بقدرش .

■ من : سيادة الرئيس
استراتيجية اسرائيل بما فيها
لتأزم في بل بسويسرا سنة
1886 كان امتداد اسرائيل من
الفرات الى النيل - الان مثل ما ننت
سيادة الرئيس ان الوضع سير
طبعين داخل اسرائيل هل تمتد
ان الاستراتيجية قد انتهت هذه .
□ الرئيس : طالعاهم من مسكين
بالصهيونية فالصهيونية هي هذه النظرية



مركز الأهرام للتضخم وتكنولوجيا المعلومات

« توسع » طالما قائلين على أساس الصهيونية وعلشان كده جه من هنا انهام الصهيونية بالعنصرية طالما هم متنسكين بالصهيونية تبقى اهدافهم قائمة على طول .

■ من : سيادة الرئيس العراق دعا اليهود الموجودين في اسرائيل ان يتوجهوا الى العراق اذا ما ارادوا تعتقد هذا ممكن يجرى مستقبلا اذا الدول العربية كلها دعت اليهود الشرقيين الموجودين ممكن يهجروا او التبة خطيرة .

□ الرئيس : يعني انا عودت الامة العربية وعودت شعبيها انا ما اعلمش عمليات انفعالية ولا عمليات للبروباجندا والاعلام . الكلام ده لا .. انا بادرس ويهدو والى هذه اللحظة اقول لك بصراحة انا مش فاهم اللى عملته العراق مش عارف له حدود يعني كل شيء لازم يكون تابع في تقسديري انا زى ما انا مائس من استراتجية معينة او تصور معين .. طب بقية التصور ايه .. معرفش عندهم ايه عملية من اللى بتطلع ساعات في الامة العربية كده انفعالية وخلص . احنا ماعدناش نمارس هذا الكلام ابدا اطلاقا ■ من : سيادة الرئيس فيه اسئلة راج تكون شخصية .

□ الرئيس .. انتفضل .

■ من : دوما لما الواحد بيشفوف رئيس دولة دايميا حتى الاشياء الصغيرة .. حواش رئيس الدولة ويتحيره .. ويبسال عنها . سيادة الرئيس .. احياء مصر الشعبية بتزورها .

□ الرئيس .. نعم .

عشنت وتربيت في احياء مصر الشعبية

■ من : وكيف تكون الزيارة .
□ الرئيس : اولاً انا باطلع من بيني في الجزيرة لما باكون رايح بامر في أكبر حي شعبي عندنا في مصر ده طسويق الذهب والعودة . الامر الاخر في البيت من ان لآخر باخذ عربييني واطلع وبأمشي في هذه الاماكن الامر الثالث ما فيش مكان في مصر تقريبا ماليش تذكيرات فيه من أيام السجن والهروب والكفاح مثلا رحمت الاسماعيلية فرحت على القهوة اللى وانا باشتغل سواق كنت باتمد لانها قوة السواقين وفي كل بلد تروح تلاقى قهوة السواقين لما تكون بنسوقلموري بيبي معروف التقل الحنة القلاية بيبي فيه نقلة رايحة الحنة القلاية وكذا وكذا لما رحمت الاسماعيلية رحنها . في القرية عندي .. في تذكيرات . في الشهدا لما رحمت دنشواي لي تذكيرات ، في طنطا عند السيد الجبوي في تذكيرات .. يعني ما عنديش حاجة اعلمها احنا حقيقة الا هذا لانه انتهت حربتي كاتسان يعيش حربته زى بقية المواطنين لا ما بانامتمش بهذا ما فيش قدامي الا انى من ان لآخر لازم الف اللفة دي .

■ من : سيادة الرئيس ما هو شعورك لما تشوف الناس البسطاء واحد بيكن بدون جزمه او بردان وانت بتزور هذه الاحياء .

□ الرئيس دي اللى انا باقولهم وحيث لك عنه في الاول انا من دول انا نشأت من دول في القرية ويكن سمعت حديث التلفزيون الاخير انا نشأت من هذا المستوى اللى هو تحت خط الفقر وعلشان



مركز الفهرام للتدريب وتكنولوجيا المعلومات

كده أنا حاسس بيهم وهم حاسين بي
ايضا وعشان كده أنا باتول آتة اذا
لم تحقق اشتراكينا الثابنين ضد المرض
والفقر والمعز والشيوخوخة والموت يبقى
ما عملناش حاجة .

كيف ترى العشرين

عاما الماضية

■ م : سيادة الرئيس ..
بعد موضوع الفترة الصحية اللي
انت شلت فيها مراكز القوى كان
فيه حديث كثير عن فساد الجيش
ومن فساد المخابرات وده ضمن
الحرية اللي امهت للناس .. انت
كنت موجود شميربا كينفري فترة
العشرين سنة اللي مخت على
مصر ..

□ الرئيس : انا قلنا قبل كده انا
قلنا انه كل ثورة امر طبيعي جسدا ان
تتخذ بعض الاجراءات لحماية نفسها وده
امر طبيعي في كل الثورات انا باعير
واقول انه ثورتنا خدت فترة طويلة بدون
لزوم مثل هذه الاجراءات بمعنى اكسون
صرح لو ان الامر بيدى فعلا او لو اتنى
انتخبت رئيسا للجمهورية سنة ٥٦
عبد القاصر انتخب لأول مرة رئيس منتخب
سنة ٥٦ وانتهى عمل مجلس الثورة لو
اننى انتخبت سنة ٥٦ لطيفت ما انا
طبقته اليوم كان مطلوب تغيير هيكل
الاجتمع لان هيكل المجتمع كان مختل
بالاصلاح الزراعى وباعادة توزيع الثروة
كان مطلوب ولكن ممكن ده يتم بالاسلوب
غير الاسلوب الى تم بيه ده في نظري
وتقديري ، فانا باتول انها عملية طالت
باكثر مما يجب وعشان كده انا من موقع
المسئولية باتول انا باصلح كل هذا معا .

بداية المعركة

بداية راحتي النفسية

■ م : سيادة الرئيس .. في
فترة العمليات في أكتوبر هل كان
يعاشك احساس - مثلا - نصر
مسكرى أم ايبسا كنت بتفكر تفكير
مجد شخصي ..

□ الرئيس : اتوكل دي عابزة ارجع
للخلف شوية .

من بعد ما توليت مباشرة سنة
٧. وانا باعد للمعركة لانه انا هندى
قناعة وفي هذا المكان اللي احنا قاعدين
بنسجل فيه في سنة ٧ السنة اللي توغى
فيها عبد القاصر كنا قاعدين انا وهو هنا .
وكانت قناعتي دائما بانته بدون معركة
لا يمكن الوضع هيتغير او هنظل متيزقين
زى ما هنا . وعشان كده كنت باعير
لهذا - انا حكيت في حديث تليفزيوني
لشعبنا هنا ويمكن سمعته الامة العربية
بعد ذلك في الاذاعة اللي عاينته في
السنوات الخمس الماضية وخصوصا الثلاث
السنوات اللي قبل المعركة من سوء فهم
ومن تمزق وده كان امر طبيعي وده
اللى ماخلائيش اتخذ اى اجراء ابدا ضد
اى احد لا مع الطلبة ولا مع الشعب ولا مع
اى فئة من فئات الشعب ابدا . انا قلت
ده تيزق وانا نفسى موزق اكثر منهم -
تدهش بعد ان اتخدت قرارى يوم ٥
رمضان بعد لقائى بالمجلس الاعلى للقوات
المسلحة انا اللقيت يوم ١ رمضان بمجلس
الامن القومي في البلد . ويوم ٥ اجتمعت
بالمجلس الاعلى للقوات المسلحة ويوم
٧ وقعت امر القتل للمشير احمد اسماعيل
الله يرحمه - ده كان يوم الثلاث
هذا وانا باوقع امر القتل اديته



مركز الأرقام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

لاحمد اسماعيل كانت المعركة السبت اللى بعده مباشرتـ ماحدثت يصدق أنا كنت فى راحة نصيبة من أروع ، ما عشت ليه .. خلاص انتهى وقتت أمر القتال المعجلة كانت دايره وماتشيه لكن انتهت بتوقيع أمر القتال ومنظر السبب بفارغ صير أيا كانت النتيجة . نقلت . رحى على قصر الطاهرة اللى كنت منخذ منسه مكان القيادة للبلد وفيه اتصال بجميع أنحاء البلد فى حالة قطع المواصلات لاننى أنا ما كنتش بتصور ان المعركة حثوت بدون شرب المدن فرحت على قصر الطاهرة أسعد يوم نمته ابتداء من يوم الثلاثاء الى يوم الخميس لانه خلاص شعرت وكان التعب الضخم والنزق الرهيب اللى أنا عيشه وشايف أهلى وشعبى عايشينه وشايف الأمة العربية عايشاه ده هاينتهى يوم السبت على أى وجهه . أما بأن نتنصر وأ ما بأن اذا انصرنا او انتكسنا فتسبنا والأمة العربية وأجبالنا اللى جاية ومات فى الظلمة أشرف ليه من ان يموت هيقولوا الراجل ده ما استسلمش للبايس موت بطيء على سريره فى القاهرة .

وكان مصدر سماتنى عثمان كده .. نتت طبيعى جدا وأصبحت يوم السبت ٦ أكتوبر اللى هو ١٠ رمضان فات على المشير اسماعيل لقائى قائم من التوميراهنى كاملا والواجبات اللى باعملها والتبرين وكلا كله ميلته ورحى على لفرقة العمليات وقعدنا وكان أول اخطار الساعة ٢ بالضبط كان حسنى مبارك القاتب يمت طيرانه ودخل طيرانه فى أكثر من ٢٢٠ طائرة وشاقوهم ولاننا على الجبهة . ولانهم كانوا طابرين وأطى جدا عثمان يبتقوا خارج الرادار بتاع اسرائيل ساعة ما شاقوهم ده ماستنوش أمر القتال عثمان كده لان لاقوا طيارانا داخله ما استنوش

أمر المبور أغلبهم غير من انفعاله باله ٢٢٠ طائرة اللى جم ودخلوا كلهم فى وقت واحد على أهدافهم خلصسوا الضربة الأولى ورجعوا .

■ س : سيادة الرئيس .. من خلال التصريحات لماتلكم تقول أنك لم تبشغا بقرار الحرب .. نهلى بلغت العائلة يعنى .. وهسل من حق العائلة هى لوحدها أن تبشغ دون الاخرين مثلا .

□ الرئيس : لا .. لم انعود هذا أنا أبدا فى عملى البيت شىء وعملى شىء آخر .. لا يمكن ولا أقبل أن يقم ده فى ده .. لا .. ودى كانت مسألة حياة أو موت بالنسبة لنا . اللى كان يعلم بهذا القرار كان بينى وبين الرئيس حافظ الأسد فقط وبعد اجتماعى بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة يوم الاثنين خمسة كان جميع قادة القوات المسلحة عندهم هذا البيان .. أكثر من كده لا .. ما كانتش فيه حد ..

■ س : سيادة الرئيس ... لو كنت فى فرقة العمليات وجاءت مجموعة طائرات وعرفت أن نبيه واحدة مسكن تضرب الجيزة حيث الاولاد .. ومجموعة تضرب شبرا أو العباسية .. فكيف تزن ششارك فى الوقت ..

□ الرئيس : أنا حقولك حاجة بسيطة حصلت .. فى هذا الوقت الإنسان ما يبدورش أبدا لا على عبلة ولا حاجة .. ده محبر شعب . كله .. القاتب حسنى مبارك كان عليه مسئولية الدفاع عن الجمهورية . مش بس ضرب الضربة الأولى .. لا .. ضرب الضربة الأولى فى مسئولية الدفاع عن جميع الأهداف فى الجمهورية .. وعلى ذلك أنا ما عندش أى انشغال من هذه الناحية .. وإذا



مركز الأرقام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

انضرب مسكان يبقى انضرب نصب عن
حسنى وحيرد هو باتوى منه .. وعلى
ذلك ما كانش ده فى حسابى أبدا .. بل
أخويا .. أخويا ده كان فى منزلة أبنى
.. لان ده كان أصغر واحد فى أخوانى
.. عاطف .. وكان طيار .. وطلع فى
الضربة الأولى وفى المشر دقائق الأولى
من حرب أكتوبر استشهد .. وأنا بأفخر
بأه التهاردة كل ما روح مطار من
الطارات .. يشوف فى كل واحد من دول
عاطف أخويا .. ولادى دول كلهم الطيارين
.. وتلاحظوا فى سنة ٧٤ كل الزيارات
اللى جاتنى جنبها على القاعده فى
جاناكليس وكنت باتدم ولادى الطيارين
للبلوك والرؤساء اللى بيجوني أنا شاعر
بسعادة .. يفخر .. لان دول كلهم ولادى
.. ودول كلهم نفلوا الأبراروع مما أنا
طلبت منهم ..

■ مس : سيادة الرئيس .. كل
زعيم دولة أو رجل طلائى أيضا له
مشارعه الشخصية .. التشاء
العمليات هذه ما هى الاغنية اللى
كنت تننى تسمعها فى الوقت ده .

□ الرئيس : الحقيقة فى هذا الوقت
أنا كان عندى شريط مسجل أغانى غربية
خفيفة اللى هى ماهايش الجديد الوشة
ده والجاز والسكلام ده .. لا .. ولا
الحاجات الكهرا الجديدة .. لا . الاغنى
.. النوع الخفيف بتاع زمان الفرنجى ده
.. اللى فيه الغالسات الهادية .. الغيمات
الهادية .. الازركسترات الجميلة بتاعة
زمان .. كان عندى شريط كنت من أن
لاخر أدوره واتعد أسبع .. لكن حقيقة
أتى طلبت من عبد القادر حاتم فى تلك
الايام أن نبدأ الاغنية الجماعية .. وفعلنا
قامت الاغنية الجماعية .. أنا باستمتع
جدا بكل أغانى المعركة اللى حصلت ...

■ مس : فيه اغنية معينة ياسيادة
الرئيسى لفتت نظرك ..

□ الرئيس : الربابة .. الربابه ...

■ مس : طيب بعد الانتصار
فيه اغنية محيرة معينة ..

□ الرئيس : اغانى المعركة .. معنى
الاغنى العادية اللى مشيت بعد كده ..
واللى هو الكلام اللى بيتردد وبيتقال فى
التواهى العاطفية ما بيهزنيش .

■ مس : سيادة الرئيس .. فى
مسرحيات سياسية فى البلد هل
صانف أن طلبت شريط أو رحلت لها
مثلا بشكل ماحدش يعرف .

□ الرئيس : لا يشوغها فى التليفزيون
عندى .. اذا جه الوقت اللى بينذاع منها
شئ فى التليفزيون يشوغها .. لسكن لم
أذهب الى مسرح .. ولا خرجت لاماكن
عامة لانه منذ الهزيمة فى ٦٧ الحقيقة أنا
أضربت بالكامل .. كنت معتكف بالكامل
.. حتى بعد ما توليت .. يدوبك السنة
دى فقط ٧٥ ابتديت أخرج شوية لكن
لسه ما بروحش الاماكن العامة ..

■ مس : تلاحظ سيادة الرئيس
ان ما فيش نكت شد السادات ..

□ الرئيس : لانه .. هى النكت بتطلع
نتيجة انه شعينا دايها يفلسف امسوره
ويرد على الكبت اللى بيكون فيه بالنقيس
عن طريق النكت .. التهاردة ما فيش
كبت .. كل واحد عايز يتكلم بيروح يتكلم
وبيقول ويكتب فى الجرايد .. كمان يقول
ما يشاء .. ما فيش حاجة ممنوعة .

■ مس : سيادة الرئيس ...
فيه ناس بينظر لانتالك بأنها ممكن
أسلوب تخلقى الناس تعيش ...
وليه ناس بيجد فيها نوع من الضحك
فى الحكم لما رأى سيادتك .

□ الرئيس : دى عادة قديمة عندى ..



مركز الأرقام للتخفيف وتكنولوجيا المعلومات

الى احنا بنسجل فيه بلغتني رواية جباة جبران لاخويا الكبير ... واخويا الكبير كان من الناس اللي بيروح ورايا السجن والمعتقل .. وكان هو اللي بيثبوت مصالحي الحقيقية .. فجانني شكاري وانا هنا من جباة جبرانهم هنسلك ان اولاد اخويا الكبير ده راحوا اعتدوا على الناس جبرانهم دول بجحة انهم ابشاء الاكبرين .. امر الاعتقال الوحيد اللي وقمته في الدولة هو اعتقال اخي .. اخويا الكبير .. عشان اقول للناس اللي اشتكولوا ما حدش ابن اكبرين هنا .. كلنا واحد ... اديك مثل تاني .. ده بالنسبة ليعلني واهلي .. ابدا بل بالعكس انا ارفض انهم يخشوا جاني في اي حاجة .. اطلاقا .. وكل ماقل في مكاني لازم يعمل كده .. اديك مثل ازاي انا باختر المعاوين بتوعى .. وزير الخارجية اسماعيل فهمي .. دي يمكن تدي صورة ازاي انا باختر الناس ..

في هذا المكان اللي احنا بنسجل فيه اليوم .. اسماعيل فهمي كان على الاستدعاء في وزارة الخارجية لانه وقع مشكلة بينه وبين الوزير فالوزير في ذلك الوقت احواله تقريبا الى الاستدعاء .. ويعدين لما خرج هذا الوزير رجع اسماعيل فهمي كوكيل لوزارة الخارجية ووقتها احنا اعدنا العلاقات مع المانيا الغربية ومركز سفير مصر في المانيا الغربية من المراكز الكبيرة جدا الممتازة فعين اسماعيل فهمي سفيرا في المانيا الغربية .. وجاني هنا في هذه القاعة يستأذن في السفر .. وكان لأول مرة بشسوفة في حياتي ... عاديتو التعليلات اللازمة وشكر هو نقى فيه انه رابع مسافر المانيا وحدد موعد السفر يومين .. كان جالي يوم خميس ومسافر السبت .. ويعدين وهو عندي قلالي انا

زي ما بلبس البدلة تماما بنقى بدلة كويسة .. بروح اليبس برضه وانا في البلد في الفلاحين باليبس الجلابية وينقى جلابية كويسة ويفصلها لي الراجل بناع سيدنا الحسين بناعنا .. انا طول عمري اتقى ملابسي انا ما عنديش هوابات اخرى اطلاقا .. وكمان ما عنديش فني او في مستوى يزعجني ان اتزل عنه .. لاه ابدا .. انا عشت لغاية السجن .. معروف .. وانا وعائلتي نحت خط الفقر كمان .. انا باختر حاجة كويسة .. ما عنديش دسنة بدل .. لا .. لكن عندي كام بدلة معمولين كويس .. واحب البسهم كويس لما بنيجي الفرصة .. زي ما بقول بالقصبت بلبس الجلابية كويس .. يجب في كل ناحية اعلمها انقها حتى ملابسي ولكن ما هياش منعة حكم ولا حاجة لانه منعة حكم كنت اقمع في سراية من المراتبات والتكلم ده كله .. لا .. ابدا .. اطلاقا انا لازلت القسروى اللي جاي من بيت ابو الكوم من نحت خط الفقر وبأسعد النهارده لانه لأول مرة في تاريخ مصر بدل ما كان فلاح شخه يقولها الاتراك اللي كانوا بيحكونا او الانبياء والطبقة الراقية اللي كانت عندها كان الفلاح سبه ... النهارده كل انسان بيختر انه بيتشيب لاي فلاح .. الفلاح النهارده بقى له معنى كبير قوى ..

■ م : سيادة الرئيس .. لو جابوك لسة لمجموعة من الموظفين حايتحنوا في الدولة وتربيين منك وبنها مجموعة من اقبائك ومجموعة اخرى كيف سيكون ترارك في هذه الناحية ..

□ الرئيس : والله في دي انا احب اقولك حاجة .. بعد ما توليت مباحرة الحكم وكنت هنا في القناطر .. في المكان



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

سامح ان فيه تعديل وزارى قلت له فعلا فيه تعديل وزارى قالى طيب لو سمحت لى سيادتكم خلتنى اتعد فى مصر للغاية التعديل الوزارى ما يتم وبمعدن أساسا عشان اذا كان للمسئولين الاثان اسئلة عن هذا التعديل ارد عليها .. قلت له ما فيش مانع اتعد ..

■ س : سيادة الرئيس ...

بيكيت فى حياتك ..

□ الرئيس : قليل جدا ... قليل جدا

..ومن الغيظ .. بعض . حلا توفيت

والذى الله برحمها فى ايدى وأنا كنت احبها وأعزها قوى قوى ما نزلتسى منى نعمة أبدا لكن الغيظ ساعات يوصلنى الى النوع . وحصل ده أنا كنت ملازم سفير فى سلاح الإشارة ومحت أنا ضد البعثة الانجليزية وأنا حكيت طرفه من هذا وقالنا السلاح طبعا الضباط الكبار بنوعنا ببائلوا الانجليز عشان يترقوا ويفضلوا فى مناصبهم ففاند السلاح فى يوم جابنى

وكان فيه حصل ما بينى وما بين عضو البعثة البريطانية خلافه فجابنى ودخلت بالاسلوب العسكرى بحراسة تمام وقتت .. و.. و.. ولا منى على الاسلوب اللى نفاهت بيه مع عضو البعثة البريطانية .. وفى آخر الكلام حطنى فى الايقاف . الايقاف للضباط يعنى نطلع القبايش كنا . الايقاف نطلع القبايش بناعنا

وتعد فى ميز الضباط وفيه حراسة علينا . فى هذا اليوم من الغيظ والغليان أنا قلت للقائد فى حدود العسكرية والادب لانه أنا ما يعرفش تكون قليل الادب أبدا تحت اى ظرف . أما فى حدود العسكرية والادب قلت اللى أنا عايزه بانفصال وطلعت بره لفتيتى بدمع ده من الغيظ لكن ما لبش دموع ودى يمكن عمليه

صعبه لانه ساعات النوع يتروح خصوصا لما بيكون الانسان فغد عزيز عليه أو حلة . أنا ماليش دموع أبدا ..

■ س : سيادة الرئيس ..

اولادك الصغار بيتقلوا لك مشاكل

من الناس أو بيجيوا لك أحيانا

مشكلة معينة من فرد من المجتمع

المصرى .. كيف تتعامل معها .

□ الرئيس : بالتأكيد .. بيجبلى

منهم مشاكل وهم فى الجامعات .. فى

الجامعة بيجيوا لى مشاكل يعرضملاتهم

من الطلبة .. أما يبروهوا يزوروا فى

حته والناس بيعرفوهم بيدوهم طلبات أو

حاجات زى كده بنجيني وبأشوفها

وبأدرسها ويتروح وتأخذ طريقها الطبيعى

ويتم .. يتحصل كثير .. كثير يتحصل

وأختمت رئيس تحرير صحيفة

السياسة الكويته لقاءه مع الرئيس

السادات قتل ..

سبق أن التقيت بالسيد الرئيس

قبل مدة وبيان استخدام المعركة

بينه وبين المخالفين له فى الراى

فى العالم العربى وسألتنى بعض

دبلوماسيين مغربيين وهرب عن

مشاهدتى للسيد الرئيس وعن رأى

فقلت يوما أن السيد الرئيس واضح

الرؤيا أو الرؤيا واضحة بالنسبة

له ..

لقد وجدت سيادة الرئيس يعمل

بتكم ببساطة كما لو كانت الاسئلة

مبسطة موجودة عنده وأؤكد أنه

لم يقرأها سابقا .

شكرا سيادة الرئيس ..نشكرك

وأخذا وهت الرئيس ..أنا شاكر ■